

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية القانون والعلوم السياسية

قسم القانون

المادة: القانون الدولي الإنساني

المرحلة: الثالثة

الفصل الأول - الأسبوع الخامس

١	المادة	القانون الدولي الإنساني
٢	المرحلة	الثالثة
٣	عنوان المحاضرة	العرف الدولي
٤	مصادر المحاضرة	أ - الكتاب المنهجي ب - القانون الدولي الإنساني للدكتور عصام عبد الفتاح مطر
٥	الهدف من المحاضرة	التعرف على أهمية القواعد العرفية في القانون الدولي الإنساني
٦	الأسئلة التي تجيب عنها المحاضرة	بيان القواعد الاسترشادية التي تمكن الباحث من التوصل إلى القواعد العرفية الخاصة بالقانون الدولي الإنساني.
<p>العرض:</p> <p>العرف الدولي هو قانون غير مكتوب بطبيعته ولذلك يصعب دائما التعرف عليه، أو حتى تحديد قواعده، ولذلك يلعب القضاء والفقهاء دورا هاما في هذا المجال. واستنادا إلى القواعد العامة في شأن التعرف على العرف الدولي، توجد مجموعة من</p>		

القواعد الاسترشادية التي تمكن الباحث من التوصل إلى القواعد العرفية الخاصة بالقانون الدولي الإنساني وهي :-

- ١ - الحروب السابقة وموقف الدول المحاربة في مواجهة بعضها البعض.
- ٢ - تبادل المذكرات بين القادة العسكريين للدول المحاربة.
- ٣ - التعليمات التي تصدرها الدول لجيوشها لتطبيقها اثنا الحروب.
- ٤ - قرارات هيئات التحكيم والقضاء الدولي في المنازعات المتعلقة بالحروب.
- ٥ - قرارات المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

ولقد لعب قانون الفروسية الذي ساد في بداية العصور الوسطى لأوروبا، وكذلك المعاهدات الثنائية التي كانت توقع بين الجيوش المحاربة، دوراً هاماً في تكوين كثير من القواعد العرفية المعروفة لنا اليوم. وساهمت القوانين الوطنية، والتعليمات التي تصدرها الدول لجيوشها في الميدان، في تكوين كثير من القواعد العرفية ويأتي في مقدمة هذه القوانين، قانون ليبير الذي كان بمثابة أول محاولة لتقنين أعراف وعادات الحروب، وعلى الرغم من هذا القانون أعد لكي يخاطب المقاتل الأمريكي في وقت الحرب، إلا أنه ترك أثراً كبيراً في معظم القوانين الوطنية التي صدرت في تلك الفترة، والتي تستند في كثير من أحكامها إليه، بل تجاوز ذلك تأثيره ليمتد إلى المعاهدات الدولية.

وكان من أهم القواعد التي تضمنها قانون ليبير ما يلي:-

- ١ - أهمية التفرقة بين المواطنين المدنيين للدولة العدو وبين الدولة العدو ذاتها.
- ٢ - عدم إلحاق الأذى بالسكان المدنيين.
- ٣ - الالتزام بإخطار العدو بالأماكن التي سيتم تدميرها حتى يتسنى له إخلاءها من السكان المدنيين.
- ٤ - حماية الأماكن الدينية والنساء والأطفال.
- ٥ - تنظيم سلطات الاحتلال.
- ٦ - تحريم نظام الاستعباد والرق.
- ٧ - تحريم استخدام السموم في الحروب.

ملاحظة:

إن المحاضرة المنشورة على شبكة المعلومات الدولية لا تمثل الحد الأدنى من المعرفة
بمآورها، بل يتطلب من الطالب مراجعة المنهج الدراسي ومصادر هذه المحاضرة
فضلا عن المحاور التي يعرضها التدريسي في المحاضرة بقاعة الدرس.

مدرس المادة

م. م عدنان داود